سيد

فقوله ليس لشىء ليس لشىء ثم قال ذلك الفاضل فى الحواشى
المذكورة وح نقل فى جواب ذلك السؤال ان الصورة
الحالة فى القوة العاقلة اذا اخذت معراة عن التشخصات
العارضة بسبب حلولها فى نفس شخصية كانت مطابقة
لكثيرين بحيث لو وجدت فى الخارج كانت عين الافراد
واذا حصلت الافراد فى الذهن كانت عينها على
الوجه الذى صورناه واما القول بان الصورة
الحيوانية عرض لان تلك الصورة ماهية الحيوان فاذا
وجدت فى الخارج كانت قائمة بذاتها ولا معنى للجوهر
الا ذلك ولا ينافيه قيامه بشىء آخر فى وجه آخر
ويرد عليه ان القول بان الصورة الحيوانية
عرض مبناه على ان المراد من الصورة الحيوانية الشبح
والمثال المخالف لها فى الحقيقة فلا وجه لابطاله
بناء على ان يكون المراد منها ماهية الحيوان واما ابطال
مبنى ذلك القول فقد عرفت حاله ثم لزم منه تعليله
لبطلان القول بعرضية الصورة الحيوانية بقوله لان
تلك الصورة ماهية الحيوان انها على المنافاة بين كونها عرضا

وبين

كونها ه

وبين جوهرا كما هو المشهور بناء على التقابل بين الجوهر
والعرضية والمذكور فى كتب الشيخ على ما قاله الفاضل
الدوانى خلافه ذلك فانه ذكر فيها انهم صرحوا بقيام
الجواهر الحاصلة فى الذهن به وصرحوا بعرضيته ولذلك
زادوا فى تعريف الجوهر قولهم اذا وجدت فى الخارج
وانما قلنا على ما قاله الفاضل الدوانى لان ما نقله الامام
عن الشيخ فى الملخص يوافق المشهور فانه ذكر فيه ان
الشيخ منع كون الشىء الواحد جوهرا وعرضا وقال
الكاتبى فى شرح حكمة العين والجوهر الماهية التى اذا
وجدت فى الاعيان كانت لا فى موضوع ويخرج
عنه الواجب لذاته اذ ليس له ماهية وراء
الوجود ويدخل فيه الصور العقلية للجواهر لانها وان
كانت فى الحال حالة فى الموضوع لكن يصدق عليها
رسم الجوهر وكونها فى موضوع لا ينافى جوهريتها
لان الكون فى الموضوع اعم من الكون فيه على تقدير
الوجود فى الخارج وثبوت الاعم للشىء لا يوجب
ثبوت الاخص له واما العرض فهو الموجود فى الموضوع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)